

خلال استقباله شينزو آبي؛ قائد الثورة الإسلامية: ترامب ليس أهلاً لتبادل الرسائل ولن نتفاوض مع أمريكا



صرح قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال استقباله رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أن ترامب ليس أهلاً لتبادل الرسائل وإيران لن تتفاوض مع أمريكا.

وفي مستهل هذا اللقاء خاطب رئيس الوزراء الياباني قائد الثورة الإسلامية قائلاً: أنا أنوي إيصال رسالة الرئيس الأمريكي إلى جنابكم .

ورد قائد الثورة الإسلامية على رئيس الوزراء الياباني قائلاً: نحن ليس لدينا أي شك في حسن نوايا وجدية جنابكم ، ولكن فيما يخص ما تنقلوه عن الرئيس الأمريكي فانا لا ارى بأن ترامب أهلاً لتبادل الرسائل معه وليس لدي أي جواب له ولن يكون في المستقبل .

وأكد قائد الثورة الإسلامية أن إيران لا تثق أبداً في أمريكا ولديها تجربة سيئة فيما يخص المحادثات السابقة مع أمريكا في إطار الاتفاق النووي، وعليه لن تكرر أبداً تجربتها، مردفاً أنه لا يوجد أي أمة حرة عاقلة تقبل التفاوض تحت الضغوطات.

وأضاف آية الله الخامنئي: الامور التي سأحدث عنها هي في سياق المحادثات مع رئيس الوزراء الياباني، لأننا نعتبر اليابان دولة صديقة، على الرغم من وجود بعض العتاب.

وأشار آية الله الخامنئي الى تصريحات رئيس الوزراء الياباني نقلاً عن ترامب بان " امريكا لا تنوي تغيير النظام في ايران" مؤكداً بالقول: "مشكلتنا مع الامريكيين لا تتعلق بمسألة تغيير النظام، لانهم حتى لو كانوا ينوون القيام بهذا الامر، فانهم يعجزون عنه، كما ان رؤساء امريكا السابقين وعلى مدى اربعة عقود بذلوا جهوداً حثيثة للنيل من الجمهورية الاسلامية الايرانية ولكنهم فشلوا.

وأضاف قائد الثورة الاسلامية تعليقا على تصريحات شينزو آبي حول طلب دعوة امريكا للتفاوض حول الموضوع النووي، أن "ايران جلست مع امريكا واوروبا لمدة 5، 6 سنوات لمناقشة الملف النووي وفي النهاية توصلت مجموعة 5+1 إلى توقيع الاتفاق النووي لكن امريكا انسحبت منه"، مردفاً: "بناءً على هذه المعطيات هل يوجد انسان عاقل يفوض مرة ثانية من ضرب في عرض الحائط جميع الاتفاقيات؟".

وعن السلاح النووي ومزاعم امريكا أوضح قائد الثورة الإسلامية أن إيران ترفض الاسلحة النووية وتحرم استخدامها في فتوى شرعية، مضيفاً أن ايران لو أرادت صناعة الاسلحة النووية فأن امريكا لن تتمكن من منعها، وعدم سماح امريكا بذلك لا يشكل إي عائق لإيران.

وأكد قائد الثورة الإسلامية أن تجميع الأسلحة النووية بالطبع مخالف للعقل، ولكن امريكا غير مؤهلة للحديث عن ميم يحق له امتلاك الاسلحة النووية أو من لا يحق له، فهي تمتلك آلاف الرؤس النووية في مستودعاتها.

وتعليقاً على تصريح رئيس الوزراء الياباني حول استعداد امريكا لمحادثات صادقة مع إيران، صرح آية الله الخامنئي: "لا نصدق كلام امريكا فالمفاوضات الصادقة لا يمكن أن تصدر عن شخص مثل ترامب"، مضيفاً أن "الصدق نادر بين المسؤولين الامريكيين".

وأكد قائد الثورة الإسلامية أن إيران لن تكرر تجربة المفاوضات المريرة التي قامت بها في السنوات الأخيرة مع امريكا. مضيفاً: "أول شخص نكث الاتفاق النووي كان أوباما الذي طلب بنفسه التفاوض مع إيران".

وتعليقاً على تصريح رئيس الوزراء الياباني عن فرص التطور التي قد تنحيزها المفاوضات مع امريكا،

صرح قائد الثورة الإسلامية أن إيران دون المفاوضات مع أمريكا ومع وجود العقوبات تمضي قدماً في مسير تطورها .

ورحب قائد الثورة الإسلامية بتعزيز العلاقات مع اليابان كدولة آسيوية قوية .